مدى إسهام تدريبات وأسئلة كتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي

Extent to which Exercises and Questions of Arabic Language Textbooks Designed for the Second Cycle of Basic Education in the Republic of Yemen Contribute to Develop creative thinking skills

أ. صادق حسن عبد الله حسن - جامعة ذمار - كلية التربية - اليمن

Email: sadz9188@gmail.com

ملخص البحث: هدف البحث إلى التعرف على مدى إسهام تدريبات وأسئلة كتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي للعام الدراسي (١٠١٠- ٢٠١٦). ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع البحث وعينته من جميع تدريبات وأسئلة كتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وقام الباحث بإعداد قائمة في ضوء مهارات التفكير الإبداعي، وتم عرض القائمة على عدد من المحكمين للتأكد من صدقها، وتم التعرف على واقع مهارات التفكير الإبداعي من خلال تحليل التدريبات والأسئلة في كتب اللغة العربية للصفوف (الرابع، والخامس، والسادس) في ضوئها، ثم حساب ثباتها عن طريق معامل الاتفاق عبر الزمن. وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

- التوصل إلى (٢٨) مهارة فرعية موزّعة على (٤) مهارات رئيسة من مهارات التفكير الإبداعي وهي: (الطّلاقة، والمرونة، والأصالة، والتّفاصيل).
 - Y_- تسهم التدريبات والأسئلة لكتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية مهارة الطلاقة في الصف السادس بنسبة (9,0)، والصف الخامس بنسبة (7,0)، والصف الخامس بنسبة (7,0)، والصف الثلاثة بنسبة (7,0).
 - 7 تسهم التدريبات والأسئلة لكتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية مهارة المرونة في الصف الرابع بنسبة (7 , والصف الخامس بنسبة (7 , والصف الخامس بنسبة (7 , والصف الشادس بنسبة (7 , والشخة المقررة بنسبة (7 , والشخة المقررة المقر
 - 3- تسهم التدريبات والأسئلة لكتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية مهارة الأصالة في الصف الرابع بنسبة (7,1%)، والصف الخامس بنسبة (7,1%)، والصف الخامس بنسبة (7,1%)، والصفوف الثلاثة بنسبة (7,1%).
 - $^{\circ}$ تسهم التدريبات والأسئلة لكتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية مهارة التفاصيل في الصف المين النعبة ($^{\circ}$, والصف السادس بنسبة ($^{\circ}$, والصف السادس بنسبة ($^{\circ}$, والصف السادس بنسبة ($^{\circ}$, والصف الشلاثة بنسبة ($^{\circ}$, والصف الشلاثة بنسبة ($^{\circ}$, والصف المين الثلاثة بنسبة ($^{\circ}$, والصف المين المي
 - ٦- تسهم التدريبات والأسئلة لكتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ككل في الصف الرابع بنسبة (٢,٢١٪)، والصف الخامس بنسبة (٢,٢١٪)، والصف السادس (١٩.٥٪)، وفي الصفوف الثلاثة بنسبة (٨,٠٠٪).

الكلمات المفتاحية: التدريبات والأسئلة - مهارات التفكير الإبداعي.



Abstract:

The research aimed to introduce The Extent to which Exercises and Questions of Arabic Language Textbooks Designed for the Second Cycle of Basic Education in the Republic of Yemen Contribute to Develop creative thinking skills educational year (2016-2017).

To achieve the objectives of the research the researcher used the descriptive method. The researcher also prepared a list to analyse the exercises and Questions in the Arabic language textbooks of the second group of basic learning in the field of creative thinking skills. And compute congruity across the time.

The result of the research:

- 1- to come to(28)skill subsidiary devided to(4)skills of creative thinking skills.
- 2- The exercises and questions in the Arabic language textbook of the sixth class contribute in developing fluency skill at a rate of (9.1%) and in the fifth class at a rate of (7.3%) and in the fourth class at a rate of (5 %) and in the whole three books at arate of (7.1%).
- 3- The exercises and questions in the Arabic language textbook of the fourth class contribute in developing flexibility skill at a rate of (5.7%) and in the fifth class at a rate of (4.7%) and in the sixth class at a rate of (2.8%) and in the whole three books at arate of (4.4%).
- 4- The exercises and questions in the Arabic language textbook of the fourth class contribute in developing Originality skill at a rate of (8.0%) and in the fifth class at a rate of (4.2%) and in the sixth class at a rate of (3.2%) and in the whole three books at arate of (5.1%).
- 5- The exercises and questions in the Arabic language textbook of the fifth class contribute in developing Elaboration skill at a rate of (4.9%) and in the sixth class at arate of (3.9%) and in the fourth class at a rate of (3.6%) and in the whole three books at arate of (4.2%).
- 6- The exercises and questions in the Arabic language textbook in developing creative thinking skills in the fourth class at a rate of (22.2%) and in the fifth class at arate of (21.2%) and in the fourth class at a rate of (20.8%) and in the whole three books at arate of (20.8%).

keywords: Exercises and questions- creative thinking skills.



مقدمة البحث:

تعد اللغة مظهراً من مظاهر السلوك الإنساني، امتاز بها الإنسان عن باقي الكائنات حيث إن اللغة وعاء ثقافي وأداة تفاهم وتبادل المعلومات والخبرات، ووسيلة الفهم والإفهام، ولولا اللغة لما استطاع البشر الحفاظ على الحضارة والثقافة والتراث، ولكل مجتمع بشري معروف لغته الخاصة به تميزه عن غيره من المجتمعات، واللغة العربية وعاء ثقافة الأمة, ومستودع تراثها, ولغة نزل بها القرآن الكريم واحتوت معانيه، وفسرت محكمة، ووضحت تشابهه، كما أنها وسيلة التواصل الأولى بين أفراد المجتمع, عليها يقوم التعامل, بشتى أنواعه, وبواسطتها يعبر الأفراد عن شعور هم, وأحاسيسهم وأفكار هم، وبها يتم التعلم فهي وسيلة التعليم في مختلف المراحل التعليمية.

وتعد اللغة العربية أهم مادة دراسية فهي إحدى الوسائل المهمة التي تعتمد عليها المدرسة في تحقيق وظائفها المتعددة، فهي وسيلة تعليم المواد الأخرى، ومرتكز كل نشاط يؤدى في المدرسة، وهي أهم وسائل الاتصال بين المعلم والمتعلم (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٣، ٢). ويهدف تعليم مادة اللغة العربية في التعليم الأساسي إلى تعريف التلاميذ بدور اللغة العربية في نشر عقيدة الإسلام وفكره، وأخلاقه، وتعريف التلاميذ بدور اليمن في بناء الحضارة الإنسانية والإسلامية، كما تهدف إلى تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى التلاميذ: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، وتنمية المهارات الأساسية للتفكير العلمي والإبداعي والناقد وتعريفهم أساليبها المختلفة في الحياة العملية، وتهدف أيضاً إلى توظيف التقنيات الحديثة في توسيع ثروتهم اللغوية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٣ - ١٩).

ويشيركوخ(Gough): إلى أن تعليم مهارات التفكير بما فيها مهارات التفكير الإبداعي بات أمراً ضرورياً للتلاميذ، كي يتكيفوا مع متطلبات عالم سريع التغيّر، حيث إن حاجتهم المستقبلية تتمثل في معالجة المعلومات الجديدة، لأن المعلومات دون آليات خاصة بمعالجتها تصبح عبثاً على من يمتلكها، فعصر المعرفة من خلال تلقي المعلومات وخزنها في الدماغ قد زال وانتهى، ودخلنا عصر المعلومات الإبداعية، التي تعمل على إطلاق طاقات الإنسان لتطوير مهارات التفكير الإبداعي التي تعمل على تمكين التلاميذ من مواجهة المشكلات والتحديات المستجدة (نوفل، محمد بكر، ٢٠١٤، ٢٠).

وتوجد علاقة بين اللغة والتفكير، حيث إن التفكير يسبق اللغة، واللغة هي أداة التفكير وطريقة نقل الأفكار، كما أن هناك ارتباطاً كبيراً بين نمو اللغة ونمو التفكير، فالمعاني التي تمثلها الكلمات تشكل المادة الخام التي يستخدمها الفرد في عملية تفكيره (العتوم؛ وآخرون، ٢٠٠٩، ٢٤), وهذا ما أشار إليه (عبد الهادي، نبيل، وآخرون، ٢٠٠٣، ٢١) "بأن اللغة جزء لا يتجزأ من عملية التفكير وأنها مرتبطة بهذه العملية "وأوضح نبيل، إبراهيم (2005، 342) بأن التفكير يساعد على استقراء معاني اللغة وفهم دلالاتها، فهي وسيط أكثر فاعلية في تأكيد قوة التفكير، من خلال مجموعة من القواعد والمهارات اللغوية تستخدم عمليات التفكير في فهم وتفسير المعاني.

ويرى هنسكر (Hunsker): إن التلاميذ حينما يتعلمون اللغة، فإنهم يتعلمون التفكير خلال ذلك؛ لأن اللغة دائماً متلبسة بالفكر، وخلو اللغة من الفكر يحيلها إلى لغو (إبراهيم، صفاء،٢٠٠٧، ٣٠). وتعليم المهارات اللغوية لا ينفصل عن تنمية مهارات التفكير، وإثراء خبرات التلاميذ، حيث لا يستطيع التلميذ أن يتحدث أو يكتب بشكل فعّال ومبتكر إذا كان يفتقر إلى الخيال الواسع والخبرة الثرية، بل إن قدرته على فهم ما يسمع أو يقرأ وإدراك معاني ما يسمع ويقرأ، والتمييز بين المفاهيم التي يتصل بها، أمور تتوقف على ما يتوفر لديه من رصيد كبير من هذه المفاهيم (طعيمة، رشدي، 2004).

ويرى العديد من المهتمين في مجال التفكير أن تعلم مهارات التفكير حاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى، نتيجة التحديات التي تفرضها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في شتى مناحي حياة الإنسان، ومواجهة هذه التحديات لا يعتمد على الكم المعرفي بقدر ما يعتمد على كيفية استخدام المعرفة وتطبيقها (جروان، فتحي، 2005، 22).



وتعد حركة تعليم التفكير من الحركات التربوية الحديثة في المنطقة العربية، ويأتي الاهتمام بها بناء على ما أفرزته نتائجها في دول العالم المتقدمة؛ إذ بقدر ما يجري العمل على تعليم التلاميذ وإعدادهم ليكونوا مفكرين جيدين، بقدر ما ينعكس ذلك عليهم في مجال العمل، وأداء دورهم كمنتجين جيدين، مما يسهم في تنمية مجتمعهم وتطوره (السرور، ناديا، ٢٠٠٥، ٥).

وفي السنوات القليلة الماضية بدأ اهتمام قيادة وزارة التربية والتعليم في بلادنا اليمن في قضايا تعليم مهارات التفكير بصيدور القرار الوزاري رقم(٧) لعام(2007) الذي كلف به مركز البحوث والتطوير التربوي بدراسة (صيعوبات تعلم مهارات التفكير)، والقرار الوزاري رقم(20) لعام(2007) الذي كلف به مركز البحوث والتطوير التربوي بدراسة (التفكير وتعليم مهارات التفكير)، كما يعكس اهتمام قيادة الوزارة بتعليم مهارات التفكير تضمن برامج تدريب معلمي التعليم الأساسي بعض مهارات التفكير في مختلف التخصصات، ومنها مهارات التفكير الإبداعي لمعلمي اللغة العربية، ومهارات التفكير العلمي لمعلمي العلوم، ومهارات التفكير الرياضي لمعلمي الرياضية.

ويأتي التفكير الإبداعي من أكثر أنواع التفكير أهمية، لما يترتب عليه من التطور في المجال العلمي، والتقني والمهني، والثقافي، والاقتصادي، وفي جميع المجالات (مجيد، سوسن، 2008، 151). ويرى كروبلي، آرثر (٢٠٠١، ٩٥): أن تنمية الإمكانات الإبداعية تفيد التلميذ في تحقيق تعلم أفضل، وتحسين الصحة العقلية، وتفيد في تقدم وتطور المجتمع.

وللمناهج الدراسية بصفة عامة دور كبير ومهم في تنمية وتطوير التفكير ومهاراته، إذ يتم عن طريقها تعليم وتدريب التلاميذ على التنظيم والتسلسل في تفكيرهم، بصورة تمكنهم من تطبيقها داخل وخارج المؤسسات التربوية (دعمس، مصطفى، ٢٠١٠، ٢٦)، وهذا ما أكدته وثيقة الإطار المرجعي للتأليف الصادرة عن الإدارة العامة للمناهج لوزارة التربية والتعليم (٢٠١٢، ٢٤- ٢٥) أن أهم مواصفات الكتاب المدرسي، أن يساعد على تنمية أنواع مهارات التفكير لدى المتعلمين، والمواءمة بين ثقافة الإبداع وثقافة الذاكرة.

وتعد الأسئلة التعلمية والتقويمية- لاسيما أسئلة الكتاب المدرسي- من الوسائل المهمة في نجاح العملية التقويمية، لما لها من ارتباط وتأثير شديدين على مختلف جوانبها، فهي مهمة لكل من المعلم والتلميذ، فعن طريقها يستطيع المعلم معرفة المستوى العقلي لتلاميذه قبل تدريس مقرر معين أو موضوع ما، ويمكنه معرفة مدى فهم تلاميذه لما يقوم بشرحه إذا قام بتوجيه بعض الأسئلة بعد كل جزء يشرحه أو بعد انتهائه من شرح الموضوع بأكمله. وإذا كانت أهداف المنهج ترتبط بالتقويم فإن أسئلة التقويم في الكتاب المدرسي تأتي لتقيس الأهداف على مستوى الدرس والوحدة والكتاب، وتتنوع بتنوع الأهداف السلوكية (معرفية، مهارية، وانفعالية) ومستوياتها (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٢، ٢٨). لذا فقد أشار أبوجبين، عطا (٢٠١١، ٢٠) إلى أهمية توظيف أسئلة المناهج - لاسيما أسئلة الكتب المدرسية- لتنمية مهارات التفكير العليا ذات بكل أشكاله لضمان الدعامة القوية والأساسية التي تقوم عليها عملية الإبداع. وتأتي أسئلة عمليات التفكير العليا ذات قيمة تربوية في تنمية مهارات التفكير لاسيما العليا منها كونها تؤدي إلى الإبداع، وتنمي الطلاقة الفكرية في الكشف عن الأفكار الجديدة، كما أنها تساعد على التكيف مع المعطيات الفكرية التي تطرح على التلاميذ (قطامي، يوسف؛ والشديفات، رياض، ٢٠٠٩، ١١٣).

وللتعليم الأساسي أهمية كبيرة في تنمية التفكير لدى التلاميذ بما يساعدهم على تكوين القدرة على التعلم المستمر والتعلم الذاتي، ويسهم في النمو السليم لتلك المهارات في المراحل العليا للتعليم, فالتلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي يحتاجون إلى رعاية كبيرة وتربية متخصصة واكتشاف المبدعين في تلك المرحلة، وأشار الأدب التربوي إلى أهمية تنمية مهارات التفكير الإبداعي التي تعد نتاجاً لعملية تعلم التلاميذ، لما لهذه المهارات من دور مهم في زيادة فهمهم



للمادة التعليمية ، وتحصيلهم الدراسي، حيث أوصت العديد من المؤتمرات العالمية والعربية بتنمية مهارات التفكير الإبداعي، ومنها على المستوى العالمي المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) عام (٢٠٠١)، وعلى المستوى العربي المؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المنعقد بدار الضيافة بجامعة عين شمس من ٢٥- ٢٦ يوليو ٢٠٠٠م, والمؤتمر العلمي الرابع للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة المنعقد بجامعة عين شمس من ٧- ٨ يوليو ٢٠٠٤م.

وجاء في إطار مناهج التعليم العام أن من دواعي تطوير المناهج ضعف تنمية مهارات التفكير وإغفالها في معالجة المشكلات العلمية والحياتية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٣، ٤). وبالنظر إلى واقع مناهج التعليم اليوم- ومنها مناهج اللغة العربية- وذلك من خلال الاطلاع على العديد من النماذج الامتحانية والتي يلاحظ عليها أنها لا تتناول مستويات التفكير بشكل عام، وأنها تقتصر على مستويات التفكير الدنيا، الأمر الذي جعل من الباحث القيام بهذا البحث ليستطيع من خلاله تحليل المناهج للتعليم الأساسي لمادة اللغة العربية للصفوف (الرابع، والخامس، والسادس)، واقتصار التحليل على التدريبات والأسئلة، باعتبارها من أهم المجالات في تنمية التفكير حيث تشير العديد من الدراسات إلى ضعف التدريبات والأسئلة في كتب اللغة العربية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ومنها دراسة العيد(٢٠٠٠)، والبكر (٢٠٠٠)، وأبو جبين (٢٠٠٠)، والكثيري؛ والعايد (٢٠٠٠)، وموسى (٢٠٠٠).

وكون مناهج اللغة العربية شهدت تطويراً، فهي بحاجة ماسة إلى التقويم، وذلك لمراعاة تطبيقها للأهداف التي وضعت من أجلها والتي من أبرزها تنمية مهارات التفكير الإبداعي، لذلك سعى البحث الحالي إلى التعرف على مدى إسهام التدريبات والأسئلة لكتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

مشكلة البحث:

رغم ما شهدته المناهج التعليمية من عملية تطوير ومنها مناهج اللغة العربية تلك العملية التي تهدف إلى تنمية مهارات التفكير لاسيما مهارات التفكير الإبداعي، والاهتمام بذلك من خلال التدريبات والأسئلة في كتب اللغة العربية باعتبارها من المجالات المهمة في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، فإنّ هناك قصوراً وضعفاً في التدريبات والأسئلة لكتب اللغة العربية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، لذا فقد انبثقت إشكالية البحث من الآتي:

- أشارت تقارير الميدان التربوي، إلى ضعف التلاميذ في مهارات التفكير العليا.
- أوصت العديد من الدّراسات والبحوث إلى تحليل التدريبات والأسئلة في كتب اللغة العربية في ضوء مهارات التفكير الإبداعي، كدراسة شعلان (٢٠١٣) في اليمن، ودراسة العيد (٢٠١٠) في فلسطين، ودراسة البكر (٢٠٠٨)، ودراسة الكثيري؛ والعايد(٢٠٠٠) في السعودية، كما أوصت دراسة موسى(٢٠٠٠) في الإمارات، إلى التعرف على مدى إسهام التدريبات والأسئلة لكتب اللغة العربية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.
- أوصى (المؤتمر العلمي العاشر للقراءة)، والمنعقد في دار الضيافة جامعة عين شمس، من ٢١- ٢٢ يوليو ٢٠١م، على تحديد مؤشرات التعليم اللغة العربية وتعلمها ومنها التمكن من ممارسة مهارات التفكير الإبداعي.

لذا فقد تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى إسهامات التدريبات والأسئلة لكتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:



- ١- ما مهارات التفكير الإبداعي التي ينبغي توافرها في التدريبات والأسئلة المتضمنة في كتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟
- ٢- ما مدى إسهام التدريبات والأسئلة لكتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية مهارة الطلاقة؟
- ٣- ما مدى إسهام التدريبات والأسئلة لكتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية
 مهارة المرونة؟
- ٤- ما مدى إسهام التدريبات والأسئلة لكتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية مهارة الأصالة؟
- ٥- ما مدى إسهام التدريبات والأسئلة لكتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية مهارة التفاصيل؟
- ٦- ما مدى إسهام التدريبات والأسئلة لكتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ككل؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- 1- وضع قائمة بمهارات التفكير الإبداعي التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من خلال التدريبات والأسئلة المتضمنة في كتب اللغة العربية.
- ٢- التعرف على مدى إسهام التدريبات والأسئلة لكتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية مهارة الطلاقة.
- التعرف على مدى إسهام التدريبات والأسئلة لكتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية مهارة المرونة.
- ٤- التعرف على مدى إسهام التدريبات والأسئلة لكتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تتمية مهارة الأصالة.
- التعرف على مدى إسهام التدريبات والأسئلة لكتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تتمية مهارة التفاصيل.
- ٦- التعرف على مدى إسهام التدريبات والأسئلة لكتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تتمية مهارات التفكير الإبداعي ككل.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الاتي:

- 1. يسهم في الكشف عن مواطن القوة والضعف في التدريبات والأسئلة لكتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية، من حيث إسهامها في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.
- ٢. يمكن الإفادة من النتائج لتحقيق غايات عملية، وتوفير منظور علمي دقيق بناء على ما تظهره التحليلات الإحصائية عما تتضمنه التدريبات والأسئلة من مهارات التفكير الإبداعي.
- ٣. مساعدة واضعي مناهج اللغة العربية في اختيار التدريبات والأسئلة التي تنمي مهارات التفكير الإبداعي والمناسبة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.



- ٤. مساعدة معلمي اللغة العربية في التعرف على مهارات التفكير الإبداعي، والاسترشاد بها عند التخطيط لدروس
 اللغة العربية، وعند تنفيذها.
- وممار سات المعلم الصفية، إضافة إلى أساليب التقويم لتتناسب مع هدف تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى
 تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
- ٦. فتح آفاق لأبحاث أخرى لتقويم وتطوير التدريبات والأسئلة في مناهج اللغة العربية في مراحل أخرى من التعليم الأساسي والثانوي.

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود الآتية:

١ - الحدود الموضوعية:

- تدريبات وأسئلة كتب اللغة العربية المقررة في (الفصل الدراسي الأول- الفصل الدراسي الثاني) بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية في أحدث طبعاتها (2015)، وتعد التدريبات والأسئلة من أهم المجالات في تنمية مهارات التفكير، وتم اختيار الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لما لهذه الحلقة من أهمية كبيرة في تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ بما يساعدهم على تكوين القدرات على التعلم المستمر والتعلم الذاتي, والإسهام في النمو السليم لتلك المهارات في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي والمراحل التعليمية العليا.
 - مهارات التفكير الإبداعي الأساسية، وهي: (الطلاقة، والأصالة، والمرونة، والتفاصيل)، حيث أشار جيلفورد أنه يمكن تنمية مهارات التفكير الإبداعي ابتداءً من الصف الرابع.
 - ٢- الحدود الزماتية: جرى تحليل التدريبات والأسئلة في كتب اللغة العربية للصفوف (الرابع، والخامس، والسادس)، خلال شهري أغسطس, وأكتوبر من العام (2016م).
 - **٣- الحد المكانى**: الجمهورية اليمنية.
 - مصطلحات البحث

اشتمل البحث على المصطلحات الآتية:

التدريبات والأسئلة:

درب بالأمر دربة وتدرب و هو درب به, عالم (الزمخشري، جار الله، ۱۹۹۸، ۲۸۲)، و درَّ بته بالتثقيل فتدرب (الفيومي، أحمد، ۲۰۰۳، ۱۱٦).

ويعرّف التدريب أو السؤال بأنه "كل عبارة تنطوي على مطالبة المدرس للتلاميذ بإجابة ترتبط بهدف تعليمي مقرر عليهم" (طعيمة، رشدي، ٢٠٠٤).

- التعريف الإجرائي: يقصد بالتدريبات والأسئلة النشاطات التعلميّة التقويمية التي ترد عقب كل درس من دروس كتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية، والتي تندرج تحت العناصر الآتية:
 - أسئلة الفهم والاستيعاب.
 - التدريبات اللغوية.
 - التدريبات النحوية.
 - أسئلة التعبير الشفهي.
 - أسئلة الأنشطة_.



- أسئلة التعبير الكتابي.
- أسئلة التدريبات الإملائية.
 - أسئلة التقويم.

كتب اللغة العربية:

هي مجموعة كتب (لغتي العربية) المقررة بالحلقة الثانية للصفوف (الرابع، والخامس، والسادس), من التعليم الاساسي بالجمهورية اليمنية لعام ٥٠١٠- ٢٠١٦م، والتي قام بتأليفها مجموعة من المؤلفين اليمنيين في الإدارة العامة للمناهج بوزارة التربية والتعليم في الجمهورية اليمنية.

الحلقة الثانية:

وهي الحلقة المتوسطة من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية وتضم الصنّفوف (الرابع، والخامس، والسادس)، ويلتحق بها التلاميذ بعد إتمام در استهم للحلقة الأولى.

التعليم الأساسى:

هو تعليم عام إلزامي، مدته تسع سنوات ويقبل فيه التّلاميذ من سن السادسة (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٢، ٥).

التّعريف الإجرائي:

وهي المرحلة الدراسية الأولى في التعليم العام في الجمهورية اليمنية، ومدتها تسع سنوات، وتقسم إلى ثلاث حلقات الحلقة الأولى وتشمل الصفوف (الرابع، والثالث)، والحلقة الثانية وتشمل الصفوف (الرابع، والخامس، والسادس)، والحلقة الثّالثة وتشمل الصفوف (السابع، والثامن، والتاسع).

المهارة:

هي الحذق في الشيء. والماهر الحاذق بكل عمل، ومهرت بهذا الأمر أمهر به مهارة أي صرت به حاذقاً (ابن منظور، أبو الفضل، ٢٠٠٥، ١٤١).

وتعرّف على أنّها: القدرة على القيام بالأعمال الأدائيّة المعقدة بسهولة ودقّة وإتقان وفق سلسلة من الحركات والإجراءات التي يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة أو غير مباشرة، والتي يقوم بها شخص معين أو عدد من الأشخاص في أثناء سعيهم لتحقيق هدف معين أو إنتاج معيّن أو أداء مهمة ما (قطامي، يوسف؛ والشديفات، رياض، ٢٠٠٩). التعريف الإجرائي: يقصد بها في هذا البحث مهارات التفكير الإبداعي الأساسية وهي: (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل)، وفيما يأتي تعريف لتلك المهارات:

الطلاقة: وتعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار عند الاستجابة لمثير معين والسرعة المناسبة والسهولة في توليدها (جروان، فتحي، ٢٠٠٥، ٧٥).

ويقصد بها في هذا البحث: ذكر عدد من الكلمات والترادفات والأفكار والجمل بسرعة مناسبة وسهولة في توليدها من خلال التدريبات والأسئلة المتضمنة في كتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

المرونة: وتعني القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف (إبراهيم، عبد الستار، ٢٠٠٢، ٢٥).

ويقصد بها في هذا البحث: التنوع والتغير والتكيف والتحويل لمسار تفكير التلميذ حسب متطلبات الموقف من خلال التدريبات والأسئلة المتضمنة في كتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

الأصالة: وهي القدرة على الإتيان بالأفكار الجديدة والنادرة والمفيدة (السرور، ناديا، ٢٠٠٢، ١١٩).



ويقصد بها في هذا البحث: الجدة والتفرد في إنتاح التلميذ لأفكار جديدة مقارنة بزملائه، وقليلة التكرار داخل المجموعة التي ينتمي إليها التلميذ من خلال التدريبات والأسئلة المتضمنة في كتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

التفاصيل: وتعني القدرة على إضافة تفصيلات جديدة للفكرة أو الأفكار المطروحة (سعادة، جودت، 2008 ، 313). ويقصد بها في هذا البحث: القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة ما، والتوسع فيها من خلال التدريبات والأسئلة المتضمنة في كتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

التفكير الإبداعي:

هو قدرة الفرد على الإنتاج إنتاجاً يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة وبالتداعيات البعيدة كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير (خالد، حسن، ٢٠١٣).

التعريف الإجرائي: هو قدرة التلاميذ على الإنتاج يتميز بالكم والتنوع والتفرد في الأفكار التي ينبغي تنميتها لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من خلال التدريبات والأسئلة المتضمنة في كتب اللغة العربية المقررة عليهم. إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، بأسلوب تحليل المحتوى، لأنه أحد أساليب البحث العلمي التي التهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال (عطية، محمد عبد الرؤوف, ٢٠١٠, ٢٠١), ويحاول الباحث من خلاله تحليل التدريبات والأسئلة المتضمنة في كتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية في ضوء مهارات التفكير الإبداعي.

مجتمع وعينه البحث: يتكون مجتمع وعينة البحث من جميع التدريبات والأسئلة التعلمية والتقويمية التي ترد عقب كل درس، أو نهاية الوحدة الدراسية، في كتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية، للعام الدراسي (١٥ - ٢ - ٢ - ٢) والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (١)

يبين توزيع مجتمع وعينة البحث حسب الصف الدراسي

	الصف					
الكتاب ككل	الثاني	الأول	الجزء	الصف		
۸٦٧	٤١٥	207	العدد	- 1 11		
%1	%£V,9	%0 Y,1	%	الرابع		
997	٤٧٨	015	العدد	1 = 11		
%1	%£A,Y	%°1,A	º/o	الخامس		
898	1 10	٤٥٣	العدد	a) ti		
%1	%£9, 7	%0., £	0/0	السادس		
2757	1338	1419	العدد	C !!		
%1	%£ \ , o	% 0 1,0	النسبة	المجموع		

يبين الجدول السابق الآتي:

عدد التدريبات والأسئلة ونسبتها في كل كتاب بجزأيه (الأول، والثاني) في كل صف دراسي (الرابع، والخامس، والسادس)، وفي الصفوف الثلاثة، حيث يتضح أن عدد التدريبات والأسئلة في الكتب الثلاثة بلغت (٢٧٥٧) تدريباً وسؤالاً.



أداة البحث وإجراءاتها:

إعداد قائمة بمهارات التفكير الإبداعي وفق الخطوات الآتية:

- أ- تحديد الهدف من قائمة المهارات: ويتمثل الهدف من هذه القائمة في تحديد المهارات التي تنمي التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، والتي ينبغي مراعاتها عند تحليل تدريبات وأسئلة كتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
 - ب- تحديد مصادر بناء قائمة المهارات: وتم بناء قائمة المهارات من خلال مجموعة من المصادر وهي:
 - 1. الأدب التربوي وما تضمنه من مصادر ومراجع علمية متخصصة في مجال التفكير الإبداعي.
 - ٢. الدر اسات والبحوث السابقة في مجال التفكير الإبداعي.
 - ٣. أهداف تعليم اللغة العربية بالمرحلة الأساسية في مجال التفكير الإبداعي.
 - ٤. آراء بعض المتخصصين في اللغة العربية، والمناهج، وعلم النفس، والقياس والتقويم.
- ج- بناء الأداة في صورتها الأولية: في ضوء المصادر السابقة تم إعداد أداة البحث في صورتها الأولية وتتضمن الآتي:
 - مهارة الطلاقة ويتفرع عنها (١٠) مهارات، من(١) إلى(١٠).
 - مهارة المرونة ويتفرع عنها (٩) مهارات، من (١١) إلى (١٩).
 - مهارة الأصالة ويتفرع عنها (٧) مهارات، من (٢٠) إلى (٢٦).
 - مهارة التفاصيل ويتفرع عنها (٦) مهارات، من(٢٧) إلى (٣٢).

د_ صدق الأداة:

من أجل التحقق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين، والمتخصصين في اللغة العربية، والمناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، والقياس والتقويم، في جامعة ذمار, وصنعاء, والبيضاء، وجامعة المجمعة في السعودية, وفي مركز البحوث والتطوير التربوي بصنعاء، وصدر الباحث القائمة بخطاب للمحكمين حيث طلب منهم إبداء آر ائهم في القائمة من حيث مدى:

- سلامة الصياغة اللغوية لكل مهارات التفكير الإبداعي.
 - مناسبة كل مهارة إلى المجال الذي صنفت فيه.
 - انتماء كل مهارة إلى المجال الذي صنفت فيه.
- الحاجة إلى التعديل في المهارات حذفاً أو إضافة لإثراء القائمة.

واستخدم الباحث مقياس التقدير ثنائي الأبعاد للسؤال عن مدى وضوح الصياغة اللغوية (واضحة عير واضحة)، ومناسبتها (مناسبة عير مناسبة)، وانتماء المهارة لما صنفت فيه (منتمية عير منتمية)، وتم جمع (٢٥) قائمة من أصل (٣٠) قائمة، وزعت على ثلاثين محكماً.

واعتمد الباحث على نسبة موافقة (٨٠٪) من المحكمين كمعيار لمقترحات التعديل والحذف والإضافة لقائمة المهارات، وإخراجها بصورتها النهائية.

وتمثلت أهم ملحوظات المحكّمين على قائمة مهارات التفكير الإبداعي في الآتي:

- تعديل صياغة بعض المهارات.
- مقترحات بحذف أربع مهارات، وقام الباحث بالعمل بآراء المحكّمين، وإجراء التعديلات المقترحة، ثم عاد عرض قائمة مهارات التفكير الإبداعي مرة أخرى على المحكّمين، ولما لم يبد هؤلاء المحكمون أي تعديلات أخرى على قائمة مهارات التفكير الإبداعي، عدّ الباحث إقرارهم لجميع المهارات تحققاً من صدقها الظاهري، وصلاحيتها



للتعرف على مدى إسهام تدريبات وأسئلة كتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

الأداة في صورتها النهائية:

تم تحديد مهارات التفكير الإبداعي الملائمة للتدريبات والأسئلة في كتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، بفئاتها الرئيسة والفرعية، وتمثلت هذه المهارات بالمهارات الرئيسة الأربع، وهي: (الطلاقة، والمرونة, والأصالة, والتفاصيل)، ويتفرع من هذه المهارات (٢٨) مهارة فرعية على النحو التالي:

- مهارة الطلاقة ويتفرع عنها (Λ) مهارات، من $(1-\Lambda)$.
- مهارة المرونة ويتفرع عنها (٧) مهارات، من (٩- ١٥).
- مهارة الأصالة ويتفرع عنها (٧) مهارات، من (١٦- ٢٢).
- مهارة التفاصيل ويتفرع عنها (٦) مهارات، من (٢٣- ٢٨).

إجراءات تحليل التدريبات والأسئلة:

تمت عملية تحليل التدريبات والأسئلة في كتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي وفقاً للإجراءات الآتية:

الهدف من التحليل:

لاستخدام أسلوب تحليل المحتوى أهداف كثيرة تختلف من دراسة إلى أخرى، ومع ذلك فهناك مجموعة من الأهداف يمكن أن تشترك فيها معظم الدراسات التي تدور حول تطوير المادة العلمية التي يتناولها التحليل كما أشار (طعيمة، رشدي,١٩٨٧, ٣٨) أن من أكثر الأهداف أهمية لتحليل الكتب المدرسية ما يأتي:

- استكشاف أوجه القوة وأوجه الضعف في الكتب المدرسية والمواد التعليمية التي تستعمل، وتقديم أساس لمراجعتها وتعديلها عند الحاجة.
- تقديم المساعدة للمؤلفين والمحررين والناشرين في إعداد كتب مدرسية جديدة وذلك بتزويدهم بمبادئ توجيهية والإشارة إلى ما ينبغى تجنبه، وما يجب تضمينه.

وفي هذا البحث تمثل الهدف من تحليل تدريبات وأسئلة كتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية في ضوء مهارات التفكير الإبداعي، من أجل الوقوف على جوانب القوّة، ومواطن الضعف، وتعرف مدى حاجة التدريبات والأسئلة للتعديل والتطوير أو التغيير، بغية التحسين والإفادة، وتقديم التوصيات والمقترحات التي قد تدعم جوانب القوّة وتعالج جوانب الضعف.

تحديد وحدة التحليل:

اعتمد الباحث في هذا البحث التدريب أو السؤال كوحدة للتحليل، والمقصود بالتدريب أو السؤال: كل جملة لفظية تبدأ بإحدى أدوات الاستفهام أو بفعل أمر، وتستلزم قدراً من التفكير وفحص المعلومات، وتتطلب استجابة من التلميذ شفهياً أو كتابةً.

تحديد فئات التحليل:

تعد المهارات الرئيسة وعددها (٤) مهارات، والمهارات الفرعية الواردة في أداة البحث في صورتها النهائية وعددها (٢٨) مهارة، فئات التحليل،

الأداة في صورتها النهائية.



ضوابط التحليل:

تم التحليل وفق ضوابط لا بد من مراعاتها عند التحليل؛ وذلك لكي يتم التحليل على أساس سليم وحتى تسير هذه العملية وفق نسق علمي يساعد على التأكد من صدق التحليل وثباته، ويمكن للباحث أن يوضح الضوابط التي التزم بها في عملية التحليل كما يلى:

- اعتمد الباحث في عملية التحليل على التعريف الإجرائي لمهارات التفكير الإبداعي الذي وضعه في الفصل الأول من هذا البحث.
 - شمل التحليل كل تدريبات وأسئلة كتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
 - اعتبار كل تدريب مهما تعددت مفرداته بمنزلة التدريب الواحد إذا تضمن مهارة واحدة فقط.
- إذا وجد في السؤال أكثر من طلب، عدّ الباحث كل طلب سؤالاً مستقلاً بذاته، واعتمد الباحث في ذلك على ما استخدم في صياغة السؤال من أدوات الاستفهام أو أفعال الأمر أو العطف بطلب جديد.
- تخصيص بطاقة تحليل لتسجيل رقم المهارة أمام السؤال، وأعدت هذه البطاقة في ضوء مهارات التفكير الإبداعي،
 وهي: (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل).

قواعد التحليل:

- 1- قراءة كل تدريب وسؤال قراءة جيدة، وترقيم التدريب والسؤال بشكل تسلسلي، لتسهيل مهمة تحديد مهارة التفكير الإبداعي التي اشتمل عليها التدريب والسؤال في كل كتاب.
- ٢- استخراج ما يحتويه كل تدريب وسؤال من مهارات التفكير الإبداعي، وفق مهارات التفكير الإبداعي التي سبق
 إعدادها.
- تفريغ نتائج التحليل في جداول معدة لهذا الغرضن ومن ثم إعطاء تكرار لكل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي.
 خطوات التحليل:
- اتخذ الباحث التدريبات والأسئلة الواردة في كتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي وحدة التحليل.
 - ٢- قراءة كل تدريب وسؤال في كتب اللغة العربية بتأن ودقة، وإدراجه ضمن الفئة المخصصة.
 - ٣- تسجيل رقم المهارة أمام رقم كل تدريب أو سؤال، في بطاقة تحليل المحتوى الخاصّة بذلك.
- ٤- رصد عدد التدريبات والأسئلة المخصصة لكل مهارة تفكير إبداعي فرعية، ثم مجموع التدريبات والأسئلة التي تتضمنها كل مهارة رئيسة، وتسجيلها في بطاقة تحليل المحتوى الخاصة بكل كتاب.
 - ٥- تفريغ بطاقات تحليل محتوى كل كتاب في استمارة مستقلة، ثم استخراج التكرارات، والنسب المئوية.
- ٦- تم حساب النسب المئوية للتدريبات و الأسئلة، على أساس أن المجموع الكلي للتدريبات و الأسئلة على مستوى كتاب
 كل صف، ومستوى كتب الصفوف الثلاثة المقام، و الذي يقسم عليه العدد المرتبط بكل مهارة باعتباره البسط
 ١٠٠٠

ثبات التحليل: يعد ثبات التحليل من أهم ما يحرص عليه الباحثون في در اساتهم حتى لاتتهم تحليلاتهم بالقصور أو تغليب الذاتية أو غير ذلك من سلبيات تنقص من قيمة البحث، وقد أكد الباحثون على أهمية الثبات باعتباره وثيقة القبول العلمية والاجتماعية لتحليل المحتوى كأسلوب من أساليب البحث العلمي (طعيمة، رشدي, ١٩٨٧, ٢٢١).

والمقصود بالثبات أن يعطي التحليل نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة (عدس، وآخرون, ٢٠٠٥, ٢١٩).



الطريقة الإحصائية لقياس الثبات:

تعد طريقة إعادة التحليل من أكثر الطرق مناسبة لتقدير الثبات في دراسات تحليل المحتوى، وتأخذ إعادة تحليل المحتوى أحد شكلين:

1- أن يقوم تحليل المادة نفسها باحثان، وفي هذه الحالة يلتقي الباحثان في بداية التحليل للاتفاق على أسس التحليل وإجراءاته، ثم ينفرد كل منهما للقيام بتحليل المادة (موضع التحليل) ثم يلتقيان نهاية التحليل لبيان العلاقة بين النتائج التي توصّلا إليها.

٢- أن يقوم الباحث بتحليل المادة نفسها مرتين، وعلى فترتين متباعدتين (طعيمة، رشدي, ١٩٨٧, ٢٢٤, ٢٢٥). وللتحقق من ثبات التحليل اعتمد الباحث الطريقة الثانية، حيث قام الباحث نفسه بإجراء عملية التحليل على التدريبات والأسئلة في كتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، في فترتين مختلفتين، بفارق شهر بين التحليل الأولى والتحليل الثاني، حيث تمت عملية التحليل الأولى في شهر أغسطس عام ٢٠١٦م, وعملية التحليل الثانية في شهر أكتوبر ٢٠١٦م, وبعدها تم حساب الثبات لأداة التحليل، باستخدام نسبة الاتفاق بين التحليل الأول، والتحليل الثاني, من خلال استخدام معادلة كوبر (Cooper) التالية:

معامل الثبات نسبة الاتفاق بين التحليل الأول والثاني

معامل الاتفاق بين التحليلين "الثبات"	الاختلاف	الاتفاق	التكرار في التحليل الثاني	التكرار في التحليل الأول	الصف
97	٥	١٨٧	197	١٨٧	رابع
96	٩	7 • 1	۲۱.	7.1	خامس
96	٧	١٧١	1 7 1	١٧٨	سادس
96	٧	००१	٥٧٣	٥٦٦	المجموع

من الجدول يتضح أن معامل الثبات بين التحليل الأول والثاني مرتفع، حيث تراوحت بين (٩٦٪)، و(%٩٧) و هذا يعد مؤشراً واضحاً لثبات التحليل،

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

لتحليل وتفسير بيانات البحث واستخراج نتائجه استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية:

- التكرارات: لحساب التدريبات والأسئلة التي تسهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في كتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
- النسب المئوية: للتعرف على مدى إسهام التدريبات والأسئلة في كتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.
 - استخدم الباحث معادلة (Cooper) لحساب معامل ثبات أداة البحث.
 - واستخدم الباحث في ذلك برنامج (Microsoft Excel 2010).



عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

١- الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث:

ينص السؤال الأول من أسئلة البحث على: "ما مهارات التفكير الإبداعي التي ينبغي توافرها في التدريبات والأسئلة لكتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى"؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات التفكير الإبداعي التي ينبغي توافرها في تدريبات وأسئلة كتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي, وذلك من خلال الأدب التربوي، والدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع البحث، وتم تحكيم القائمة من خلال عرضه اعلى مجموعة من المحكمين المتخصصين في ذات المجال، وبعد إجراء التعديلات المناسبة لفقرات مهارات التفكير الإبداعي في ضوء ما أبداه المحكمون من ملاحظات، تم إعادة صياغة بعض الفقرات، وتمثلت القائمة في صورتها النهائية بالمهارات الرئيسة الأربع، وهي: (الطلاقة, والمرونة, والأصالة, والتفاصيل)، ويتفرع من هذه المهارات الرئيسة (٢٨) مهارة فرعية رأى المحكمون أنه ينبغي توافرها في تدريبات وأسئلة كتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وهي على النحو الآتى:

أولاً: مهارة الطلاقة:

- 1. توليد كلمات ذات نسق معين في وقت محدد.
 - ٢. ذكر عدد من المترادفات لكلمة معينة.
 - ٣. ذكر عدد من المتضادات لكلمة معينة.
- ٤. إعطاء عدد من الأفكار الفرعية لفكرة رئيسة في النص.
 - ٥. ذكر عدد من التعبيرات المرتبطة بموضوع معين.
 - ٦. وضع الكلمة في أكبر عدد ممكن من الجمل.
 - ٧. ذكر عدد من التعليقات على صورة معينة.
 - ٨. تحويل الأبنية الصرفية إلى عدد من الأبنية الأخرى.

ثانياً: مهارة المرونة:

- 1. ذكر الاستخدامات المتنوعة للمفردة الواحدة.
 - ٢. إعادة ترتيب الأفكار بأسلوب مختلف.
- ٣. طرح عدد من الأسباب المختلفة التي أدت إلى حدث ما.
 - ٤. توقع نتائج متنوعة بناء على أحداث معينة.
- ٥. التعبير عن فكرة بأساليب لغوية متنوعة (إنشائية خبرية).
 - ٦. إعادة تعريف المفاهيم بأسلوب مختلف.
 - ٧. تحويل التركيب النحوي إلى تركيب نحوي آخر.

ثالثاً: مهارة الأصالة:

- ١. اقتراح عنوانِ مناسبٍ للنص.
- ٢. توظيف الحقائق والمعلومات في مواقف جديدة.
 - ٣. تكوين صور فنية جديدة.
 - ٤. الحكم على شيء ما بطريقة مميزة.
 - ٥. اقتراح حلول جديدة لمشكلة معينة.
 - ٦. اقتراح نهايات أخرى لقصة معينة.



٧. تكوين جمل نحوية من كلمات معطاه.

رابعاً: مهارة التفاصيل:

- ١. إضافة تفاصيل جديدة تكون امتداداً لما ورد في النص.
 - ٢. طرح أسئلة جديدة مثيرة.
 - ٣. تقديم أدلة متنوعة تدعم فكرة معينة.
 - ٤. إضافة أفكار إبداعية إلى أفكار النص.
 - ٥. إدراك التلاميذ العناصر الإبداعية في النص.
 - ٦. التحدث حول موضوع معطى مرتبط بالنص.

وبهذا توزعت مهارات التفكير الإبداعي الـ(٢٨) التي ينبغي توافرها في تدريبات وأسئلة كتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بين مهارات التفكير الإبداعي الرئيسة كالآتي:

- (Λ) مهارات للطلاقة، و(Υ) مهارات للمرونة، و(Υ) مهارات للأصالة، و(Υ) مهارات للتفاصيل.
 - ٢- الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث:

ينص السؤال الثاني من أسئلة البحث على: "ما مدى إسهام التدريبات والأسئلة لكتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى في تنمية مهارة الطلاقة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتدريبات والأسئلة الواردة في كتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية المتضمنة لمهارة الطلاقة لكل صف دراسي وللصفوف الثلاثة والجدول التالي يوضح ذلك: جدول رقم (٣)

يبين التكرارات والنسب المئوية للتدريبات والأسئلة المتضمنة لمهارة الطلاقة

ع الكتب	جمي	ادس	الس	مس	الخا	رابع	الر		م
النسبة %	ت	النسبة %	ت	النسبة %	ت	النسبة %	ت	تسهم التدريبات والأسئلة في توجيه التلاميذ إلى:	
0.0	0.0	0.0	٠.0	0.0	٠.0	٠,٠	٠,٠	تولید کلمات ذات نسق معین فی وقت محدد	1
0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	ذكر عدد من المتر ادفات لكلمة معينة.	2
٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	ذكر عدد من المتضادات لكلمة معينة.	3
0.3	8	0.0	0.0	0.8	8	0.0	0.0	ي . إعطاء عدد من الأفكار الفر عية لفكرة رئيسة في النص.	4
2.9	81	3.5	31	2.5	25	2.9	25	ركس. ذكر عدد من التعبيرات المرتبطة بموضوع معين.	5
2.8	78	3.3	30	2.8	28	1.8	16	وضع الكلمة في أكبر عدد ممكن من الجمل.	6
0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	ذكر عدد من التعليقات على صورة معينة.	7
1.1	30	2.3	21	0.7	7	0.2	2	تحويل الأبنية الصرفية إلى عدد من الأبنية الأخرى.	
7.1	197	9.1	82	7.3	72	5.0	43	المجمـــــوع	



يتضح من الجدول السابق أن:

1-مجموع التدريبات والأسئلة لكتاب اللغة العربية للصف الرابع(٨٦٧) تدريباً وسؤالاً، بلغ عدد التدريبات والأسئلة التي تسهم في تنمية مهارة الطلاقة(٤٣) تدريباً وسؤالاً، بنسبة(٠,٥٪) من مجموع التدريبات والأسئلة في الكتاب، توزعت على المهارات الفرعية على النحو الآتي: حصلت المهارة رقم(٥) والتي نصها" ذكر عدد من التعبيرات المرتبطة بموضوع معين" على أعلى مجموع تكرارات بلغ(٢٥) تكراراً, بنسبة(٢,١٪), تليها المهارة رقم(٦) والتي نصها" وضع الكلمة في أكبر عدد ممكن من الجمل" في المرتبة الثانية بعدد(١٦) تكراراً، بنسبة(٢,١٪), ثم حصلت المهارة رقم(٨) والتي نصها" تحويل الأبنية الصرفية إلى عدد من الأبنية الأخرى" على المرتبة الثالثة بعدد(٢) تكرارين, بنسبة(٢,٠٪)، من مجموع التدريبات والأسئلة في كتاب اللغة العربية للصف الرابع, في حين حصلت كلٍ من المهارة رقم(١) والتي نصها" توليد كلمات ذات نسق معين في وقت محدد"، والمهارة رقم(٢) والتي نصها" ذكر عدد من المتضادات لكلمة معينة"، والمهارة رقم(٣) والتي نصها "ذكر عدد من المتضادات لكلمة معينة"، والمهارة رقم(٣) والتي نصها "ذكر عدد من المتنادات لكلمة معينة"، والمهارة رقم(١) والتي نصها "ذكر عدد من التعربات والأسئلة إلى تنمية هذه عدد من التعليقات على صورة معينة" على أدنى ترتيب، حيث لم توجه أي من التدريبات والأسئلة إلى تنمية هذه المهارات وهي بذلك تمثل نسبة(٠,٠٪) لكل منها.

Y-مجموع الندريبات والأسئلة لكتاب اللغة العربية للصف الخامس((0,0) تدريباً وسؤالاً، بلغ عدد التدريبات والأسئلة في الكتاب، التي تسهم في تنمية مهارة الطلاقة ((0,0) تدريباً وسؤالاً, بنسبة ((0,0)) من مجموع التدريبات والأسئلة في الكتاب، توزعت على المهارات الفرعية على النحو الآتي: حصلت المهارة رقم ((0,0)) والتي نصها" وضع الكلمة في أكبر عدد من الجمل" على أعلى مجموع تكرارات بعدد ((0,0)) تكراراً، بنسبة ((0,0)), والتي نصها" ذكر عدد من التعبيرات المرتبطة بموضوع معين" في المرتبة الثانية بعدد تكرارات بلغ ((0,0)) تكراراً، بنسبة ((0,0)), والتي نصها" إعطاء عدد من الأفكار الفرعية لفكرة رئيسة في النص" على المرتبة الثالثة بعدد بلغ ((0,0)) تكرارات، بنسبة ((0,0)), بينما حصلت المهارة رقم ((0,0)) والتي نصها" ذكر عدد من التعبيرات المهارة رقم ((0,0)) والتي نصها" ذكر عدد من التعبيرات المهارة رقم ((0,0)) والتي نصها" ذكر عدد من التعبيرات المهارة رقم ((0,0)) والتي نصها" ذكر عدد من المقارة رقم ((0,0)) والتي نصها" ذكر عدد من التعبيرات المهارة رقم ((0,0)) والتي نصها" ذكر عدد من التعبيرات والأسئلة الكتاب في حين حصلت المهارة رقم ((0,0)) والتي نصها" ذكر عدد من التعبيرات والأسئلة الكتاب دكر عدد من التعليقات على صورة معينة" على أدنى ترتيب، حيث لم توجه أي من التدريبات والأسئلة والتي نصها" ذكر عدد من المتضادات لكلمة معينة"، والمهارة رقم ((0,0)) لكل منها.

 7 - مجموع التدريبات والأسئلة لكتاب اللغة العربية للصف السادس(٨٩٨) تدريباً وسؤالاً، بلغ عدد التدريبات والأسئلة التي تسهم في تنمية مهارة الطلاقة(٨٢) تدريباً وسؤالاً, بنسبة(١,٩٪) من مجموع التدريبات والأسئلة في الكتاب، توزعت على المهارات الفرعية على النحو الآتي: حصلت المهارة رقم(٥) والتي نصها" ذكر عدد من التعبيرات المرتبطة بموضوع معين" على أعلى مجموع تكرارات بعدد(٢١) تكراراً ، بنسبة(3.5%), تليها المهارة رقم(٦) والتي نصها" وضع الكلمة في أكبر عدد ممكن من الجمل" في المرتبة الثانية بعدد بلغ(٣٠) تكراراً ، بنسبة(3.5%), ثم حصلت المهارة رقم(٨) والتي نصها" تحويل الأبنية الصرفية إلى عدد من الأبنية الأخرى" على المرتبة الثالثة بعدد(٢١) تكراراً ، بنسبة(2.5%), من مجموع تدريبات وأسئلة الكتاب, في حين حصلت المهارة رقم(١) والتي نصها" توليد كلمات ذات نسق معين في وقت محدد"، والمهارة رقم(٢) والتي نصها" ذكر عدد من المترادفات لكلمة معينة"، والمهارة رقم(٢) والتي نصها" إعطاء عدد من الأفكار رقم(٣) والتي نصها" إعطاء عدد من الأفكار



الفرعية لفكرة رئيسة في النص"، والمهارة رقم(٧) والتي نصها" ذكر عدد من التعليقات على صورة معينة" على أدنى ترتيب، حيث لم توجه أي من التدريبات والأسئلة إلى تنمية أي من هذه المهارات وهي بذلك تمثل نسبة(٠,٠٪)لكل منها.

3-مجموع التدريبات والأسئلة لكتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة (٢٧٥٧) بلغ عدد التدريبات والأسئلة التي تسهم في تنمية مهارة الطلاقة (١٩٧) تدريباً وسؤالاً، بنسبة (7.1%) من مجموع التدريبات والأسئلة في كتب الصفوف الثلاثة، توزعت على المهارات الفرعية على النحو الآتي: حصلت المهارة رقم(٥) والتي نصها " ذكر عدد من التعبيرات المرتبطة بموضوع معين" على أعلى مجموع تكرارات بعدد (٨١) تكراراً، بنسبة (٨, ٢٪), تليها المهارة رقم(٦) والتي نصها "وضع الكلمة في أكبر عدد من الجمل" في المرتبة الثانية بعدد تكرارات بلغ(٨٨) تكراراً، بنسبة (٨, ٢٪), ثم حصلت المهارة رقم(٨) والتي نصها "إعطاء عدد من الأفكار الفرعية تكرارات بلغ(٣٠) تكراراً, بنسبة (١,١٪), وحصلت المهارة رقم(٤) والتي نصها "إعطاء عدد من الأفكار الفرعية لفكرة رئيسة في النص" على(٨) تكرارات، بنسبة (٣,٠٪), من مجموع التدريبات والأسئلة في كتب الصفوف الثلاثة، في حين حصلت المهارة رقم(١) والتي نصها "توليد كلمات ذات نسق معين في وقت محدد"، والمهارة رقم(٢) والتي نصها" ذكر عدد من المترادفات لكلمة معينة"، والمهارة رقم(٣) والتي نصها "ذكر عدد من المترادفات لكلمة معينة"، والمهارة رقم(٣) والتي نصها "ذكر عدد من المترادفات لكلمة معينة"، والمهارة رقم(٣) والتي نصها "ذكر عدد من المترادفات لكلمة معينة"، والمهارة رقم(٣) والتي نصها "ذكر عدد من المترادفات لكلمة معينة"، والمهارة وهي بذلك تمثل نسبة (٠,٠٪) لكل منها.

وتظهر النتائج أن التدريبات والأسئلة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة تسهم في تنمية مهارة الطلاقة بشكل غير مناسب، بعدد (١٩٧) تدريباً وسؤالاً، بنسبة (7.1%) من مجموع التدريبات والأسئلة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة، وهي نسبة ضعيفة في نظر الباحث.

ويعزو الباحث ذلك إلى قصور اهتمام القائمين على تأليف كتب اللغة العربية بمهارة الطلاقة، واستشعار درجة أهميتها للتلاميذ من حيث تنمية ملكاتهم الإبداعية بما يتناسب ومستوياتهم، وقدراتهم، بل اقتصر تأليفها على التذكر والحفظ والاستظهار، وذكر ما قاله المؤلف، دون الإعمال للعقل بالتفكير، والبحث والتساؤل، والإبداع.

٣-الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث:

ينص السؤال الثالث من أسئلة البحث على: "ما مدى إسهام التدريبات والأسئلة لكتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية مهارة المرونة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتدريبات والأسئلة الواردة في كتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية المتضمنة لمهارة المرونة لكل صف دراسي وللصفوف الثلاثة والجدول التالي يوضح ذلك:



جدول رقم (٤) يبين التكرارات والنسب المئوية للتدريبات والأسئلة المتضمنة لمهارة المرونة

الكتب	جميع	ادس	السا	مس	الخا	ابع	الر	تسهم التدريبات والأسئلة في توجيه	م
النس	ت	النس	ت	النس	ت	النس	ت	التلاميذ إلى:	
بة %		بة %		بة %		بة %			
2.9	۸.	1.9	17	٤,٠	٤٠	2.7	23	ذكر الاستخدامات المتنوعة للمفردة الواحدة.	٩
0.3	٨	0.2	2	٠,٢	۲	0.5	4	إعادة ترتيب الأفكار بأسلوب مختلف.	١.
0.2	5	0.1	1	٠,٤	٤	0.0	0.0	طرح عدد من الأسباب المختلفة التي أدت إلى حدث ما.	11
0.1	4	0.0	0.0	٠,١	١	0.3	3	روقع نتائج متنوعة بناء على أحداث معينة.	١٢
0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	التعبير عن فكرة بأساليب لغوية	١٣
0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	متنوعة (إنشائية _ خبرية). إعادة تعريف المفاهيم بأسلوب مختلف.	١٤
0.9	24	0.6	5	0.0	0.0	2.2	19	تحويل التركيب النحوي إلى تركيب	10
4.4	121	2.8	25	٤,٧	٤٧	5.7	49	نحوي آخر. المجمـــوع	

يتضح من الجدول السابق أن:

- 1- مجموع التدريبات والأسئلة لكتاب اللغة العربية للصف الرابع(٨٦٨) تدريباً وسؤالاً، بلغ عدد التدريبات والأسئلة التي تسهم في تنمية مهارة المرونة(٤٩) تدريباً وسؤالاً، بنسبة(5.7%) من مجموع التدريبات والأسئلة في الكتاب، توزعت على المهارات الفرعية على النحو الآتي: حصلت المهارة رقم(٩) والتي نصها "ذكر الاستخدامات المتنوعة للمفردة الواحدة" على أعلى مجموع تكرارات بلغ(7.7) تكراراً، بنسبة(7.7%), تليه المهارة رقم(1.70) تكراراً، بنسبة(7.70), ثليه المهارة رقم(1.70) تكراراً، بنسبة(5.00), ثم حصلت المهارة رقم (1.70) والتي نصها" إعادة ترتيب الأفكار بأسلوب مختلف" على المرتبة الثالثة بعدد(٤) تكرارات، بنسبة(5.00), بينما حصلت المهارة رقم(1.70) والتي نصها "توقع نتائج متنوعة بناء على أحداث تضمنها النص "على(1.70) تكرارات، بنسبة(5.00), في حين حصلت المهارة رقم(1.70) والتي نصها" التعبير عن فكرة "طرح عدد من الأسباب المختلفة التي أدت إلى حدث ما"، والمهارة رقم(1.70) والتي نصها" التعبير عن فكرة بأساليب لغوية متنوعة(إنشائية خبرية)"، والمهارة رقم(1.70) والتي نصها "إعادة تعريف المفاهيم بأسلوب مختلف" على أدنى ترتيب، حيث لم توجه أي من التدريبات والأسئلة إلى تنمية أي من هذه المهارة وهي تمثل بذلك نسبة(1.71) لكل منها.
- ٢- مجموع التدريبات والأسئلة لكتاب اللغة العربية للصف الخامس (٩٩٢) تدريباً وسؤالاً، بلغ عدد التدريبات والأسئلة التي تسهم في تنمية مهارة المرونة (٤٧) تدريباً وسؤالاً، بنسبة (٧,٤٪), من مجموع التدريبات والأسئلة في الكتاب، حيث توزعت على المهارات الفرعية على النحو الأتي: حصلت المهارة رقم(٩) والتي نصها "ذكر الاستخدامات المتنوعة للمفردة الواحدة" على أعلى مجموع تكرارات بلغ (٤٠) تكراراً، بنسبة (٠,٤٪), تليها المهارة رقم (١١) والتي نصها" طرح عدد من الأسباب المختلفة التي أدت إلى حدث ما" في المرتبة الثانية بعدد (٤) تكرارات، بنسبة (٤,٠٪), ثم حصلت المهارة رقم (١٠) والتي نصها "إعادة ترتيب الأفكار بأسلوب مختلف "على المرتبة بنسبة (٤,٠٪),



- الثالثة بعدد بلغ(۲) تكرارين، بنسبة(۲,۰٪), وحصلت المهارة رقم(۱۲) والتي نصها" توقع نتائج متنوعة بناء على أحداث تضمنها النص" على تكرار واحد، بنسبة(۱,۰٪), من مجموع التدريبات والأسئلة في الكتاب، في حين حصلت المهارة رقم(۱۳) والتي نصها"التعبير عن فكرة بأساليب لغوية متنوعة (إنشائية _ خبرية)"، والمهارة رقم(۱۶) والتي نصها "إعادة تعريف المفاهيم بأسلوب مختلف"، والمهارة رقم(۱۰) والتي نصها "تحويل التركيب النحوي إلى تركيب نحوي آخر" على أدنى ترتيب، حيث لم توجه أي من التدريبات والأسئلة إلى تنمية أي من هذه المهارات وهي تمثل بذلك نسبة (۰,۰٪) لكل منها.
- 7 مجموع التدريبات والأسئلة لكتاب اللغة العربية الصف السادس(8 (8) تدريباً وسؤالاً، بلغ عدد التدريبات والأسئلة التي تسهم في تنمية مهارة المرونة (8) تدريباً وسؤالاً، بنسبة (8 (8), من مجموع التدريبات والأسئلة في الكتاب، توزعت على المهارات الفرعية على النحو الأتي: حصلت المهارة رقم(9) والتي نصها "ذكر الاستخدامات المتنوعة المفردة الواحدة" على أعلى مجموع تكرارات بلغ (1) تكراراً، بنسبة (1 (9), تليها المهارة رقم(9) والتي نصها" تحويل التركيب النحوي إلى تركيب نحوي آخر "في المرتبة الثانية بعدد (9) تكرارات، بنسبة (9 (9), 9 محصلت المهارة رقم (1) والتي نصها "إعادة ترتيب الأفكار بأسلوب مختلف "على المرتبة الثالثة بعدد بلغ تكرارين، بنسبة (1 (9), بينما حصلت المهارة رقم (1) والتي نصها" طرح عدد من الأسباب المختلفة التي أدت إلى حدث ما" على تكرار واحد, بنسبة (1 (9) من مجموع تدريبات وأسئلة الكتاب، في حين حصلت المهارة رقم (1) والتي نصها "توقع نتائج معينة بناء على أحداث معينة", والمهارة رقم (1) والتي نصها "اعدة تعريف المفاهيم بأسلوب مختلف" على أدنى ترتيب، حيث لم توجه أيّ من التدريبات والأسئلة إلى تنمية هذه المهارات و هي تمثل بذلك نسبة (1 , الكل منها.
- ٤- مجموع التدريبات والأسئلة لكتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة(٢٧٥٧) بلغ عدد التدريبات والأسئلة التي تسهم في تنمية مهارة المرونة(١٢١) تدريباً وسؤالاً، بنسبة(4.4%), من مجموع التدريبات والأسئلة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة، توزعت على المهارات الفرعية على النحو الأتى: حصلت المهارة رقم(٩) والتي نصها "ذكر الاستخدامات المتنوعة للمفردة الواحدة" على أعلى مجموع تكرارات بلغ(٨٠) تكراراً، بنسبة (2.9%), تليها المهارة رقم (١٥) والتي نصها "تحويل التركيب النحوي إلى تركيب نحوي آخر" في المرتبة الثانية بعدد (24) تكراراً، بنسبة (٩,٠٪), ثم حصلت المهارة رقم (١٠) والتي نصها "إعادة ترتيب الأفكار بأسلوب مختلف "على المرتبة الثالثة بعدد (٨) تكرارات، بنسبة (٣٠,٠٪), بينما حصلت المهارة رقم (١١) والتي نصها "طرح عدد من الأسباب المختلفة التي أدت إلى حدث ما" على (٥) تكرارات، بنسبة (0.2%), وحصلت المهارة رقم (١٢) والتي نصها "توقع نتائج معينة بناء على أحداث معينة "على(٤) تكرارات, بنسبة (0.1%), من مجموع التدريبات والأسئلة في كتب الصفوف الثلاثة، في حين حصلت المهارة رقم (١٣) والتي نصها"التعبير عن فكرة بأساليب لغوية متنوعة (إنشائية _ خبرية)، والمهارة (٤٤) والتي نصها"إعادة تعريف المفاهيم بأسلوب مختلف" على أدني ترتيب، حيث لم توجه أي من التدريبات والأسئلة إلى تنمية هاتين المهارتين وهي تمثل بذلك نسبة(٠,٠٪) لكل منهما. وتظهر النتائج أن التدريبات والأسئلة لكتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة تسهم في تنمية مهارة المرونة بشكل غير مناسب، بعدد (١٢١) تدريباً وسؤالاً، بنسبة (4.4%), من مجموع التدريبات والأسئلة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة، وهي نسبة ضعيفة في نظر الباحث. ويعزو الباحث ذلك إلى قصور اهتمام القائمين على التأليف بأهمية المرونة في حياة التلاميذ العلمية والعملية، من خلال التدريبات والأسئلة في كتب اللغة العربية، مما يتطلب إعادة وجهة النظر في المقرر، من كون عده هدفاً يجب على التلاميذ أن يتجرعوا جميع محتوياته إلى أنه وسيلة

لتنمية قدرات التلاميذ على التفكير الإيجابي، والمنتج، وتزداد دافعيتهم على التعلم.

٣- الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث:

ينص السؤال الرابع من أسئلة البحث على: "ما مدى إسهام التدريبات والأسئلة لكتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية مهارة الأصالة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتدريبات والأسئلة الواردة في كتب اللغة العربية للحلقة الثانية المتضمنة لمهارة الأصالة لكل صف دراسي وللصفوف الثلاثة والجدول يوضح ذلك:

جدول رقم (٥) يبين التكر ار ات و النسب المئوية للتدريبات و الأسئلة المتضمنة لمهارة الأصالة

		ارد الاست			۰ و۰ ۵ ســــ	_=	مصوب	پیپی اسرارات و اسب	
الكتب	جميع	ادس	السا	امس	الخا	ابع	الر		م
النس	ت	النس	ت	النس	ت	النس	ت	تسهم التدريبات والأسئلة في توجيه التلاميذ إلى:	
بة %		بة %		بة %		بة %		توجيه النارميد إني.	
0.1	٤	0.3	3	0.1	1	0.0	0.0	اقتراح عنوانٍ مناسبٍ للنص.	١٦
1.8	٤٩	1.2	11	1.6	16	2.5	22	توظيف الحقائق والمعلومات	١٧
								في مواقف جديدة.	
0.0	1	0.0	0.0	0.1	1	0.0	0.0	تكوين صور فنية جديدة.	١٨
2.8	76	1.6	14	2.4	24	4.4	38	الحكم على شيء ما بطريقة	19
								مميزة.	
0.0	1	0.1	1	0.0	0.0	0.0	0.0	اقتراح حلولِ جديدة لمشكلة	۲.
								معينة	
0.2	6	0.0	0.0	0.0	0.0	0.7	6	ت. اقتراح نهایات أخری لقصة	۲۱
								معينة.	
0.1	٣	0.0	0.0	0.0	0.0	0.4	٣	معيد . تكوين جمل نحوية من كلمات	77
0.1	'	0.0	0.0	0.0	0.0	U.T		معطاة.	, ,
	4.46		• 0			0.0			
5.1	140	3.2	29	4.2	42	8.0	69	المجمــــوع	

يتضح من الجدول السابق أن:

1- مجموع التدريبات والأسئلة لكتاب اللغة العربية للصف الرابع (٨٦٧) تدريباً وسؤالاً، بلغ عدد التدريبات والأسئلة في والأسئلة التي تسهم في تنمية مهارة الأصالة (٦٩) تدريباً وسؤالاً، بنسبة (8.0%) من مجموع التدريبات والأسئلة في الكتاب، توزعت على المهارات الفرعية على النحو الآتي:

حصلت المهارة رقم(1) والتي نصها" الحكم على شيء ما بطريقة مميزة" على أعلى مجموع تكرارات بلغ(٤٨) تكراراً، بنسبة(4.4%), تليها المهارة رقم(١٧) والتي نصها "توظيف الحقائق والمعلومات في مواقف جديدة" في المرتبة الثانية بعدد بلغ(٢٢) تكراراً، بنسبة(2.5%), ثم حصلت المهارة رقم(٢١) والتي نصها" اقتراح نهايات أخرى لقصة معينة" على المرتبة الثالثة بعدد بلغ(٦) تكرارات، بنسبة(0.0%), بينما حصلت المهارة رقم(٢١) والتي نصها" تكوين جمل نحوية من كلمات معطاة "على(٣) تكرارات, بنسبة(٤,٠٪)، في حين حصلت المهارة رقم(٦١) والتي نصها "اقتراح عنوانٍ مناسب للنص"، والمهارة رقم(١٨) والتي نصها "تكوين صور فنية جديدة"، والمهارة (٢٠) والتي نصها "اقتراح حلولٍ جديدة لمشكلة معينة" على أدنى ترتيب، حيث لم توجه أي من التدريبات والأسئلة إلى تنمية هذه المهارات وهي تمثل بذلك نسبة(٠٠٠٪) لكل منها.

٧- مجموع التدريبات والأسئلة لكتاب اللغة العربية للصف الخامس (٩٩٢) تدريباً وسؤالاً، بلغ عدد التدريبات والأسئلة



التي تسهم في تنمية مهارة الأصالة (٤٢) تدريباً وسؤالاً، بنسبة (4.2%), من مجموع التدريبات والأسئلة في الكتاب، توزعت على المهارات الفرعية على النحو الآتي:

حصلت المهارة رقم(1) والتي نصها "الحكم على شيء ما بطريقة مميزة" على أعلى مجموع تكرارات بلغ(٢٤) تكراراً، بنسبة (2.4%), تليها المهارة رقم(١٧) والتي نصها "توظيف الحقائق والمعلومات في مواقف جديدة" في المرتبة الثانية بعدد (١٦) تكراراً، بنسبة (1.6%), ثم حصلت المهارة رقم (١٦) والتي نصها "اقتراح عنوانٍ مناسب للنص" على تكرار واحد، بنسبة (١٠٠٪)، والمهارة رقم (١٨) والتي نصها "تكوين صور فنية جديدة" على تكرار واحد, بنسبة (1.0%)، من مجموع التدريبات والأسئلة في الكتاب، في حين حصلت المهارة رقم (٢٠) والتي نصها "اقتراح حلولٍ جديدة لمشكلة معينة"، والمهارة (٢١) والتي نصها". اقتراح نهايات أخرى لقصة معينة"، والمهارة رقم (٢٢) والتي نصها" اكوين جمل نحوية من كلمات معطاة "على أدنى ترتيب، حيث لم توجه أي من التدريبات والأسئلة إلى والتي نصها".

٣- مجموع التدريبات والأسئلة لكتاب اللغة العربية للصف السادس (٨٩٨) بلغ عدد التدريبات والأسئلة التي تسهم في تنمية مهارة الأصالة (٢٩) تدريباً وسؤالاً، بنسبة (3.2%)، من مجموع التدريبات والأسئلة في الكتاب، حيث توزعت على المهارات الفرعية على النحو الآتى:

حصلت المهارة رقم(1) والتي نصها "الحكم على شيء ما بطريقة مميزة "على أعلى مجموع تكرارات بلغ(١) تكراراً، بنسبة(1.6%), تليه المهارة رقم(١) والتي نصها" توظيف الحقائق والمعلومات في مواقف جديدة" في المرتبة الثانية بعدد(١) تكراراً، بنسبة(1.2%), ثم حصلت المهارة رقم(٢) والتي نصها "اقتراح عنوانٍ مناسبٍ للنص "على المرتبة الثالثة بعدد(٣) تكرارات، بنسبة(0.3%), بينما حصلت المهارة رقم(٢٠) والتي نصها"قتراح حلولٍ جديدة لمشكلة معينة "على تكرار واحد, بنسبة(0.1%)، من مجموع التدريبات والأسئلة في الكتاب، في حين حصلت المهارة رقم(٢١) والتي نصها" تكوين جمل نحوية من رقم(٢١) والتي نصها" اقتراح نهايات أخرى لقصة معينة "، والمهارة رقم(٢١) والتي نصها" تكوين جمل نحوية من كلمات معطاة"، على أدنى ترتيب، حيث لم توجه أي من التدريبات والأسئلة إلى تنمية هاتين المهارتين و هي بذلك تمثل (٠,٠٪) لكل منهما.

٤- مجموع التدريبات والأسئلة لكتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة (٢٧٥٧) تدريباً وسؤالاً، بلغ عدد التدريبات والأسئلة التي تسهم في تنمية مهارة الأصالة (١٤٠) تدريباً وسؤالاً، بنسبة (5.1%)، من مجموع التدريبات والأسئلة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة، توزعت على المهارات الفرعية على النحو الأتي:

حصلت المهارة (١٩) والتي نصها "الحكم على شيء ما بطريقة مميزة" على أعلى مجموع تكرارات بلغ (٢١) تكراراً، بنسبة (2.8%), تليها المهارة رقم (١٧) والتي نصها "توظيف الحقائق والمعلومات في مواقف جديدة" في المرتبة الثانية بعدد (٤٩) تكراراً، بنسبة (1.8%), ثم حصلت المهارة رقم (٢١) والتي نصها "اقتراح نهايات أخرى لقصة معينة "على المرتبة الثالثة بعدد (٦) تكرارات، بنسبة (2.0%), بينما حصلت المهارة رقم (٢١) والتي نصها "اقتراح عنونٍ مناسب للنص" على (٤) تكرارات، بنسبة (0.1%), وحصلت المهارتان رقم (١٨،٢) والتي نصها "تكوين صور فنية جديدة"، والمهارة (٢٠) والتي نصها "اقتراح حلول جديدة لمشكلة معينة" على أدنى ترتيب بعدد تكرار واحد لكل منهما, بنسبة (٠٠٠٪) تقريباً، من مجموع التدريبات والأسئلة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة. وبعود تدريبات وأسئلة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة تسهم في تنمية المهارة رقم (١٩) والتي نصها "توظيف المعارف في مواقف والتي نصها "الحكم على شيء ما بطريقة مميزة"، والمهارة رقم (١٧) والتي نصها "توظيف المعارف في مواقف جديدة". ويعزو الباحث ذلك إلى إدراك واضعي منهج اللغة العربية للحلقة الثانية إلى أهمية وجود هاتين المهارتين في منهج اللغة العربية للخة العربية للحلقة الثانية إلى أهمية وجود هاتين المهارتين في منهج اللغة العربية للخة العربية للحلقة الثانية إلى أهمية وجود هاتين المهارتين في منهج اللغة العربية للخة العربية للحلقة الثانية المربية للحلقة الثانية المربية الحربية للحلقة الثانية المربية للحلقة المربية للحلقة الثانية المربية للحلقة المربية للحلقة الثانية المربية للحلقة الثانية المربية للحلقة الشربة المربة والعمل ببعض التوجهات الحديثة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لاسيما مهارات



الأصالة، التي تتطلب من التلاميذ إبداء الرأي حول موقف معين، وتوظيف المعارف والمعلومات في مواقف جديدة، ويشير العمرية(٢٠٠٥, ٢٥٢) بأن طلب إبداء الرأي في الكتاب، والتعبير عن وجهة النظر من العوامل الشديدة الفاعلية في تنمية روح الأصالة، والثقة في النفس، ويشير الإطار المرجعي للتأليف(٢٠١٢, ٣١)أن من مواصفات الأنشطة الصفية أن تساعد المتعلم على توظيف المعارف النظرية في مواقف جديدة. وكما تشير الأعسر (٨٩٩, ١٩٩٨) أن نقل المعرفة له دور أساسي في تحقيق أهداف التربية التي تبلورت في تنمية التفكير، وإتاحة الفرصة للتلاميذ ليكونوا مفكرين مبدعين ناقدين في مجالات الحياة المختلفة.

وتظهر النتائج أن تدريبات وأسئلة كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة تسهم في تنمية مهارة الأصالة بشكل غير مناسب، بعدد (١٤٠) تدريباً وسؤالاً، بنسبة (5.1%)، من مجموع التدريبات والأسئلة في كتب الصفوف الثلاثة، وهي نسبة ضعيفة في نظر الباحث. وتظهر النتائج تباين الاهتمام بمهارة الأصالة وبنسب متفاوتة على مستوى كتاب الصف الواحد، ومستوى كتب اللغة العربية للصفوف. ويعزو الباحث ذلك إلى عدم التخطيط المسبق والمدروس لما سيتم تضمينه من تدريبات وأسئلة تسهم في تنمية مهاراه الأصالة في كتاب كل صف، وفي كتب اللغة العربية لصفوف الثلاثة، وأن التدريبات والأسئلة بُنيت غالباً على الخبرات الشخصية للمؤلفين.

٤- الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث:

ينص السؤال الخامس من أسئلة البحث على: "ما مدى إسهام التدريبات والأسئلة لكتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية مهارة التفاصيل؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتدريبات والأسئلة الواردة في كتب اللغة العربية للحلقة الثانية المتضمنة لمهارة التفاصيل لكل صف دراسي وللصفوف الثلاثة والجدول التالي يوضح ذلك: جدول (٦)

يبين التكرارات والنسب المئوية للتدريبات والأسئلة المتضمنة لمهارة التفاصيل

الكتب	جميع	ادس	السا	امس	الخا	ابع	الر		م
النس بة %	ت	النس بة %	ت	النس بة %	ت	النس بة %	ت	تسهم التدريبات والأسئلة في توجيه التلاميذ إلى:	
2.4	70	1.8	16	٢,٦	77	2.7	23	إضافة تفاصيل جديدة تكون امتداداً لما ورد في النص.	74
0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	طرح أسئلة جديدة مثيرة.	۲ ٤
0.3	9	0.6	5	٠,٤	٤	0.0	0.0	تقديم أدلة متنوعة تدعم فكرة معينة.	40
0.5	13	0.4	4	٠,٦	٦	0.3	3	إضافة أفكار إبداعية إلى أفكار النص.	77
0.3	8	0.2	2	٠,٦	٦	0.0	0.0	إدراك العناصر الإبداعية في النص.	77
0.7	20	0.9	8	٠,٧	٧	0.6	5	التحدث حول موضوع معطى مرتبط بالنص.	۲۸
4.2	115	3.9	35	٤,٩	٤٩	3.6	31	المجموع	

يتضح من الجدول السابق أن:

1- مجموع التدريبات والأسئلة لكتاب اللغة العربية للصف الرابع(٨٦٧) تدريباً وسؤالاً، بلغ عدد التدريبات والأسئلة التي تسهم في تنمية مهارة التفاصيل(٣١) تدريباً وسؤالاً، بنسبة(3.6%)، من مجموع التدريبات والأسئلة في الكتاب، توزعت على المهارات الفرعية على النحو الآتى: حصلت المهارة رقم(٢٣) والتي نصها" إضافة تفاصيل جديدة



تكون امتداداً لما ورد في النص" على أعلى مجموع تكرارات بلغ(٢٣) تكراراً، بنسبة (2.7%), تليها المهارة رقم(٢٨) والتي نصها "التحدث حول موضوع معطى مرتبط بالنص" في المرتبة الثانية بعدد (٥) تكرارات، بنسبة (0.6%), ثم حصلت المهارة رقم(٢٦) والتي نصها" إضافة أفكار إبداعية إلى أفكار النص "على المرتبة الثالثة بعدد (٣) تكرارات, بنسبة (0.5%) من مجموع تدريبات وأسئلة الكتاب، في حين حصلت المهارة (٤٢) والتي نصها" طرح أسئلة جديدة مثيرة"، والمهارة (٢٥) والتي نصها" تقديم أدلة متنوعة تدعم فكرة معينة"، والمهارة رقم (٢٧) والتي نصها "إدراك العناصر الإبداعية في النص" على أدنى ترتيب حيث لم توجه أيٌ من التدريبات والأسئلة إلى تنمية هذه المهارات، وهي بذلك تمثل نسبة (٠٠٠٪) لكل منها.

- ٧- مجموع التدريبات والأسئلة لكتاب اللغة العربية للصف الخامس(٩٩١) تدريباً وسؤالاً، بلغ عدد التدريبات والأسئلة في الكتاب، التي تسهم في تنمية مهارة التفاصيل(٤٩) تدريباً وسؤالاً، بنسبة(٤,٩٪), من مجموع التدريبات والأسئلة في الكتاب، توزعت على المهارات الفرعية على النحو الآتي: حصلت المهارة رقم(٣٢) والتي نصها" إضافة تفاصيل جديدة تكون امتداداً لما ورد في النص" على أعلى مجموع تكرارات بلغ(٢٦) تكراراً، بنسبة(٢,٢٪), تليها المهارة رقم(٨٢) والتي نصها" التحدث حول موضوع معطى مرتبط بالنص" في المرتبة الثانية بعدد(٧) تكرارات، بنسبة(٧,٠٪), ثم حصلت المهارتان رقم(٧٦،٢٦) ونصهما" إضافة أفكار إبداعية إلى أفكار النص وإدراك العناصر الإبداعية في النص "على المرتبة الثالثة بعدد(٦) تكرارات لكل منهما، بنسبة(٢,٠٪), بينما حصلت المهارة رقم(٥٢) والتي نصها" تقديم أدلة متنوعة تدعم فكرة معينة "على(٤) تكرارات, بنسبة(٤,٠٪) من مجموع تدريبات وأسئلة الكتاب، في حين حصلت المهارة رقم(٤٢) والتي نصها "طرح أسئلة جديدة مثيرة"، على أدنى ترتيب حيث لم توجه أيٌ من التدريبات والأسئلة إلى تنميتها، وهي بذلك تمثل نسبة(٠,٠٪).
- "- مجموع التدريبات والأسئلة لكتاب اللغة العربية للصف السادس(٨٩٨) تدريباً وسؤالاً، بلغ عدد التدريبات والأسئلة في الكتاب، التي تسهم في تنمية مهارة التفاصيل(٣٥) تدريباً وسؤالاً، بنسبة(8.6%), من مجموع التدريبات والأسئلة في الكتاب، توزعت على المهارات الفرعية على النحو الآتي: حصلت المهارة رقم(٢٢) والتي نصها" إضافة تفاصيل جديدة تكون امتداداً لما ورد في النص" على أعلى مجموع تكرارات بلغ(١٦) تكراراً، بنسبة(8.1%), تليه المهارة رقم(٢٨) والتي نصها" التحدث حول موضوع معطى مرتبط بالنص" في المرتبة الثانية بعدد(٨) تكرارات، بنسبة(0.9%), ثم حصلت المهارة رقم(٢٥)والتي نصها تقديم أدلة متنوعة تدعم فكرة معينة "على المرتبة الثالثة بعدد(٥) تكرارات، بنسبة(0.6%), بينما حصلت المهارة رقم(٢٦)والتي نصها" إضافة أفكار إبداعية إلى أفكار النص" على(٤) تكرارات، بنسبة(0.4%), وحصلت المهارة رقم(٢٦) والتي نصها "إدراك العناصر الإبداعية في النص" على تكرارين, بنسبة(0.9%), في حين حصلت المهارة رقم(٤٢) والتي نصها" طرح أسئلة جديدة مثيرة" على أدنى ترتيب حيث لم توجه أيٌ من التدريبات والأسئلة إلى تنميتها وهي بذلك تمثل نسبة(٠٠٠٪).
- ٤- مجموع التدريبات والأسئلة لكتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة (٢٧٥٧) تدريباً وسؤالاً، بلغ عدد التدريبات والأسئلة التي تسهم في تنمية مهارة التفاصيل (١١٥) تدريباً وسؤالاً، بنسبة (4.2%), من مجموع التدريبات والأسئلة في كتب اللغة العربية الصفوف الثلاثة، توزعت على المهارات الفرعية على النحو الآتي:

حصلت المهارة رقم(7) والتي نصها "إضافة تفاصيل جديدة تكون امتداداً لما ورد في النص "على أعلى مجموع تكر ارات بلغ(7) تكر ارات بلغ(7) تكر ارات بلغ(7) تكر اراة بنسبة (7), تليها المهارة رقم(7) والتي نصها "التحدث حول موضوع معطى مر تبط بالنص" في المرتبة الثانية بعدد(7) تكر اراً، بنسبة (7), ثم حصلت المهارة رقم(7) والتي نصها "إضافة أفكار إبداعية إلى أفكار النص "على المرتبة الثالثة بعدد(7) تكر اراً، بنسبة (7), بينما حصلت المهارة رقم(7) والتي نصها "تقديم أدلة متنوعة تدعم فكرة معينة "على(9) تكر ارات، بنسبة (7), وحصلت المهارة رقم(7) والتي



نصها "إدراك العناصر الإبداعية في النص" على (٨) تكرارات, بنسبة (0.3%) من مجموع تدريبات وأسئلة كتب الصفوف الثلاثة، في حين حصلت المهارة رقم (٢٤) والتي نصها" طرح أسئلة جديدة مثيرة"، على أدنى ترتيب حيث لم توجه أيّ من التدريبات والأسئلة إلى تنميتها، وهي بذلك تمثل نسبة (٠,٠٪)، من مجموع التدريبات والأسئلة لكتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة.

وتظهر النتائج أن التدريبات والأسئلة لكتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة تسهم في تنمية مهارة التفاصيل بشكل غير مناسب، بعدد (١١٥) تدريباً وسؤالاً، بنسبة (4.2%), من مجموع تدريبات وأسئلة كتب الصفوف الثلاثة، وهي نسبة ضعيفة في نظر الباحث.

٥-الإجابة عن السؤال السادس من أسئلة البحث:

ينص السؤال السادس من أسئلة البحث على: "ما مدى إسهام التدريبات والأسئلة لكتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ككل؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتدريبات والأسئلة الوارد في كتب اللغة العربية للصفوف (الرابع، والخامس، والسادس) المتضمنة لمهارات التفكير الإبداعي في كتاب اللغة العربية لكل صف وفي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧) يبين التكرارات والنسب المئوية للتدريبات والأسئلة المتضمنة لمهارات التفكير الإبداعي

الكتب	دس جميع الكتب		السا	امس	الذ	ابع	الر	المهارة
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
٧,١	197	9.1	82	7.3	72	5.0	43	الطلاقة
4.4	121	2.8	25	4.7	47	6.0	49	المرونة
5.1	140	3.2	29	4.2	42	8.0	69	الأصالة
4.2	115	3.9	35	4.9	49	3.6	31	التفاصيل
20.8	573	19.0	171	21.2	210	22.2	192	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن:

- 1- مجموع التدريبات والأسئلة لكتاب اللغة العربية للصف الرابع(٨٦٧) تدريباً وسؤالاً، بلغ عدد التدريبات والأسئلة التي تسهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي(١٩٢) تدريباً وسؤالاً، بنسبة(٥,٢٢٪) من مجموع التدريبات والأسئلة في الكتاب، توزعت على المهارات الرئيسة على النحو الآتي: حصلت مهارة الأصالة على أعلى مجموع التكرارات بلغ (٦٩) تكراراً، بنسبة(٥,٠٪)، تليها مهارة المرونة في المرتبة الثانية بعدد(٤٩) تكراراً، بنسبة(١,٠٪)، ثم مهارة الطلاقة في المرتبة الثالثة بعدد(٣١) تكراراً، بنسبة (٣٠)، ثم مهارة التفاصيل في المرتبة الرابعة والأخيرة بعدد(٣١) تكراراً، بنسبة (٣٠).)
- ٢- مجموع التدريبات والأسئلة لكتاب اللغة العربية للصف الخامس(٩٩٢)تدريباً وسؤالاً، بلغ عدد التدريبات والأسئلة التي تسهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي(١١٠)تدريباً وسؤالاً، بنسبة(٢١١٪) من مجموع التدريبات والأسئلة في الكتاب، توزعت على المهارات الرئيسة على النحو الأتي: حصلت مهارة الطلاقة على أعلى مجموع التكرارات بلغ(٧٢) تكراراً، بنسبة (٧٠٪)، تليها مهارة التفاصيل على المرتبة الثانية بعدد(٤٩) تكراراً، بنسبة (٧٠٪)، ثليها مهارة التفاصيل على المرتبة الثانية بعدد(٤٩) تكراراً، بنسبة (٧٠٪)، ثم



- مهارة المرونة في المرتبة الثالثة بعدد (٤٧) تكراراً، بنسبة (٧,٤٪)، ثم مهارة الأصالة في المرتبة الرابعة والأخيرة بعدد (٤٢) تكراراً، بنسبة (٤٢).
- ٣- مجموع التدريبات والأسئلة لكتاب اللغة العربية للصف السادس(٨٩٨)تدريباً وسؤالاً، بلغ عدد التدريبات والأسئلة التي تسهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي(١٧١)تدريباً وسؤالاً، بنسبة(١٩٠٠) من مجموع التدريبات والأسئلة في الكتاب، توزعت على المهارات الرئيسة على النحو الآتي: حصلت مهارة الطلاقة على أعلى مجموع التكرارات بلغ(٨٢) تكراراً، بنسبة(٩,١٪)، تليها مهارة التفاصيل في المرتبة الثانية بعدد(٣٠) تكراراً، بنسبة(٩,١٪)، ثم مهارة الأصالة في المرتبة الثالثة (٣٩) تكراراً، بنسبة (٣,١٪)، ثم مهارة المرونة في المرتبة الرابعة والأخيرة بعدد(٢٠) تكراراً، بنسبة (٢,٠٪).
- ٤- مجموع التدريبات والأسئلة لكتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة (٢٧٥٧) تدريباً وسؤ الأ، بلغ عدد التدريبات والأسئلة التي تسهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (٥٧٣) تدريباً وسؤالاً، بنسبة (٨,٠١٪) من مجموع التدريبات والأسئلة في كتب الصفوف الثلاثة، توزعت على المهارات الرئيسة على النحو الآتي:

حصلت مهارة الطلاقة على أعلى مجموع التكرارات بلغ(١٩٧) تكراراً، بنسبة(٧,١٪)، تليها مهارة الأصالة في المرتبة الثانية بعدد(١٤٠) تكراراً، بنسبة(١٠٠)، ثم مهارة المرونة في المرتبة الثالثة بعدد (١٢١) تكراراً، بنسبة(٤,٤٪)، ثم مهارة التفاصيل في المرتبة الرابعة والأخيرة بعدد(١١٥) تكراراً، بنسبة(٤,٤٪).

وتظهر النتائج عدم اتساق وتوازن بين التدريبات والأسئلة التي تنمي مهارات التفكير الإبداعي قي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة (الرابع، والخامس، والسادس)، ويعود ذلك إلى عدم اتباع معايير محددة ومتوازنة عند تأليف الكتاب المدرسي لا سيما في جانب مهارات التفكير الإبداعي.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن عملية التطوير لكتب اللغة العربية، اعتمدت على خبرة المؤلفين دون الرجوع إلى قائمة مهارات التفكير الإبداعي. وافتقار كتب اللغة لعربية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي لمهارات التفكير الإبداعي، حيث إن مهارات التفكير الإبداعي الرئيسة، وهي: (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل)، هي مهارات أساسية لتنمية التفكير عند التلاميذ التي تجعلهم أكثر إدراكاً وفهماً ونضجاً، ولهذا ينبغي إثراء مناهجنا اليمنية بمهارات التفكير الإبداعي التي توسع مدارك التلاميذ, كما يفترض أن يقل البرنامج التربوي الشامل من أهمية المستويات الدنيا، بحيث تتواجد بشكل يؤدي إلى فائدة, وذلك لأن الإجادة في المستويات العليا تستلزم بالضرورة سيطرتها على المستويات الأدنى. وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كل من المحياوي؛ والحريشي(٢٠١٧)، ودراسة (موسى، ٢٠٠٠), بينما ودراسة (الكثيري؛ والعايد، ٢٠٠٠)، ودراسة (موسى، ٢٠٠٠), بينما تختلف هذه النتيجة نسبياً مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (الغامدي، ٢٠١٣)، التي أشارت إلى ارتفاع توافر مهارات التفكير الإبداعي في المناهج.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، يوصى الباحث بالآتي:

- 1- الإفادة من قائمة مهارات التفكير الإبداعي التي تم إعدادها في هذا البحث لإعادة النظر في محتوى كتب اللغة العربية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وتبنّي القائمة في تحليل التدريبات والأسئلة المتضمنة في كتب اللغة العربية للمراحل التعليمية المختلفة.
- ٢- التخطيط المسبق المدروس لما سيتم تضمينه في المقرر المدرسي من تدريبات وأسئلة، وأنشطة تتضمن.
 مهارات التفكير وأنشطته المختلفة.
 - ٣- التنويع في التدريبات والأسئلة بشكل متوازن بحيث تراعي جميع مهارات التفكير الإبداعي.



٤- تضمين أسئلة الاختبارات والامتحانات النصفية والنهائية أسئلة تقيس التفكير الإبداعي.

المقترحات:

في ضوء ما سبق من نتائج وتوصيات يقترح الباحث إجراء الدراسات والبحوث التالية:

- 1. إجراء دراسات وبحوث مماثلة حول مدى إسهام تدريبات وأسئلة كتب اللغة العربية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلتين الأساسية والثانوية.
 - ٢. تحليل أسئلة المعلمين في العملية التعليمية في ضوء مهارات التفكير الإبداعي.
- ٣. إجراء دراسة عن الأنشطة الصفية واللا صفية ودورها في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المراحل
 التعليمية المختلفة.
- ٤. إجراء دراسة للتعرف على أساليب التدريس المتبعة من قبل معلمي اللغة العربية ومدى إسهاماتها في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المعاجم:

- 1. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم(2005) "لسان العرب"، ط4، ج11، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
 - الزمخشري، جارالله محمود (۱۹۹۸)"أساس البلاغة"، ط۱، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
 - ۳. الفيومي، أحمد بن محمد (٢٠٠٣م)" المصباح المنير"، دار الحديث، القاهرة، مصر.
 - ٤. ثانياً: الكتب:
- •. إبراهيم، صفاء محمد محمود (٢٠٠٨) "مهارات التفكير في تعلم اللغة العربية وتعليمها وفقاً للمدخل الفكري، الوظيفي، اللغوى"، ط١، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، مصر.
 - إبراهيم، عبد الستار (٢٠٠٢)" الإبداع قضاياه وتطبيقاته"، ط١، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، مصر.
- ٧. أبو جبين، عطا محمد (٢٠١١) "استراتيجيات ومهارات التفكير الإبداعي في اللغة العربية، تطبيقات عملية"، ط1،مكتبة الفلاح
 ١ الكويت.
 - ٨. الأعسر، صفاء يوسف(1998) "تعليم من أجل التفكير". دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
 - ٩. البكر، رشيد النوري(٢٠٠٨) "تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي"، ط٢، مكتبة الرشيد، الرياض، السعودية.
 - 1. جروان، فتحى عبد الرحمن (٢٠٠٥) "تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات"، ط٢، دار الفكر، عمان، الأردن.
- 11. خالد، حسن ظاهر (2013)"تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى"، ط1، دار أسامة، عمان، الأردن.
 - 11. دعمس، مصطفى نمر (2010) "مهارات التفكير"، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
 - 17. السرور، ناديا هايل(2002)"مقدمة في الإبداع"، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
 - ١٤. السرور، ناديا هايل(2005)"تعليم التفكير في المناهج المدرسية"، ط١، دار وائل للنشر، عمان الأردن.
- ۱۰ سعادة، جودت أحمد (۲۰۰۸) "تدريس مهارات التفكير مع منات الأمثلة التطبيقية", ط۱، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
 - 11. طعيمة، رشدي(١٩٨٧)"تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية"، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
 - 11. طعيمة، رشدي(2004)"الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية"، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر.
- 11. عبد الهادي، نبيل؛ وأبو حشيش، عبد العزيز؛ وبسندي، خالد(٢٠٠٣)"مهارات في اللغة والتفكير"، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
 - 19. العتوم، عدنان؛ وآخرون (٢٠٠٩) "تنمية مهارات التفكير "ط٢، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- ۲۰ عدس، عبد الرحمن؛ وعبيدات، ذوقان؛ وعبد الحق، كايد(٢٠٠٥)"البحث العلمي مفهومة، وأدواته، وأساليبه"، ط٢، دار المسيرة، عمان، الأردن.



- ٧١. عطية، محمد عبدالرؤوف ("(2010تحليل المضمون بين النظرية والتطبيق"، ط، 1مؤسسة طيبة، القاهرة، مصر.
 - ٢٢. العمرية، صلاح الدين(٢٠٠٥)"التفكير الإبداعي", ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ۲۳. قطامي، يوسف؛ والشديقات، رياض (۲۰۰۹) "أسئلة التفكير الإبداعي"، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٢٤. كروبلي، آرثر (٢٠٠١)"الإبداع في التربية والتعليم"، ترجمة وتعريب إبراهيم أحمد مسلم الحارثي، محمد سعيد مقبل، مكتبة الشقري، الرياض، السعودية.
 - مجيد، سوسن شاكر (2008) "تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد"، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
 - ٢٦. نوفل، محمد بكر (٢٠١٤)"الإبداع الجاد مفاهيم وتطبيقات"، ط٢، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن.
- ٢٧. وزارة التربية والتعليم (٢٠١٢) "وثيقة مادة اللغة العربية" قطاع المناهج والتوجيه، الإدارة العامة للمناهج، صنعاء الجمهورية البمنية.
 - ٢٨. ثالثاً: الرسائل الجامعية:
- ٢٩. أبو جبين، محمد عطا(٢٠٠٧)"مهارات التفكير الإبداعي في اللغة العربية " مدى توافرها في كتب الصفوف الثلاثة الأولى ومدى تحققها لدى التلاميذ في فلسطين"، اطروحة دكتوراة غير منشورة ، جامعة محمد الخامس, الرباط, المغرب.
- .٣٠. شعلان، عبدالوهاب حسين(٢٠١٣)"تقويم محتوى كتب القراءة في ضوء مهارات الإبداع للمرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.
- ٣١. العيد، وسام حسن (٢٠١٠)"تحليل النشاطات التقويمية في كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي في ضوء مهارات التقكير الإبداعي ومدى اكتساب الطلبة لها"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- ٣٢. الغامدي، رباب خلف علي (٢٠١٣) امدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية في الكتب المدرسية المطورة للصف الرابع الابتدائي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض, السعودية. رابعاً :المجلات والدوريات:
- البكر، رشيد (۲۰۰۳) "تقويم كتب العلوم الشرعية في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء المعايير اللازمة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي"، المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة أسيوط، ١٩٠٠، العدد١، يناير ٢٠٠٣، ص ٢٨٠١، مصر.
- ٢. البكر، فهد بن عبدالكريم(٢٠٠٨)"مهارات التفكير الإبداعي في كتب النصوص الأدبية والمقررة بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية العربية السعودية"، دراسة تحليلية تقويمية"، المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، ج١١، ع١, ص٧٩ -١٠٢، الأردن.
- ٣. المحياوي، امل؛ الحريشي، منيرة ((2012"تقويم التدريبات في كتب القراءة والمحفوظات للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية
 بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الإبداعي"، مجلة العلوم التربوية ،ع ، 3من . 175 131
 - ٤. خامساً: المؤتمرات العلمية
- أبو جبين، عطا(٢٠١٣)"مهارات التفكير الإبداعي في مناهج اللغة العربية للصفوف من (١-٣) في فلسطين، المؤتمر العلمي العاشر لرعاية الموقوبين والمتفوقين، جامعة القدس المفتوحة، من ١٦ إلى ١٧ نوفمبر ٢٠١٣، فلسطين.
- آ. الكثيري، راشد؛ والعايد، عبدالله(2000)"إسهام تدريبات كتاب القراءة المقرر على الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الثاني عشر, والمنعقد في الفترة من ٢٥ ٢٦ يوليو, بدار الضيافة، جامعة عين شمس, القاهرة, مصر.
- ٧. المؤتمر العلمي الثاني عشر (٢٠٠٠) المناهج التعليم وتنمية التفكير، والمنعقد في الفترة من ٢٥-٢٦ يوليو، بدار الضيافة، جامعة عين شمس, القاهرة, مصر.
- ٨. المؤتمر العلمي الرابع(٢٠٠٤)"القراءة وتنمية التفكير"، والمنعقد في الفترة من ٧-٨ يوليو، دار الضيافة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- ٩. المؤتمر العلمي العاشر (٢٠١٠)"فكر جديد لصناعة قارئ جديد", المنعقد في الفترة من ٢١ ٢٢ يوليو, بدار الضيافة،
 جامعة عين شمس, القاهرة, مصر.
- ١. موسى، محمد محمود (• ٢٠٠٠) "مدى إسهام النشاطات التعلمية التقويمية في كتب اللغة العربية المقررة على الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية بدولة الإمارات العربية المتحدة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر الثاني عشر, المنعقد في الفترة ٢٠ ٢٦ يوليو, بدار الضيافة، جامعة عين شمس,

